Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ مالك يا فاطمة .. سلامتك يا حبيبتى .

وتمتمت فاطمة :

ـــ أين عمار ؟

ـــ إنه بخير ..

ـــ أين هو ؟

وقالت مى :

ـــ ذهب مع إخوانه ليتعاونوا فى رفع الأنقاض وإطفاء الحرائق .

ـــ أريد أن أراه قبل أن أموت .

وصاح عبد السلام :

ـــ أنت بخير يا فاطمة ..

وأسرعت مى إلى الحمام تحضر فوطة مبللة بالماء وأخذت تمسح الدماء عن وجه فاطمة .

وتكشفت الدماء عن جرح فى رأسها .

وحاولت مى أن تسحب جسد فاطمة من أسفل الحجارة ولكنها صرخت فى ألم ، وهى تهتف متوجعة :

ـــ ساق .

وأدرك الشيخ عبد السلام أن الساق كسرت .. وضمها إليه فى أسى ويأس وهتف وهو يرفع رأسه إلى السماء :

ـــ يا رب .. الطف بنا يا رب ..

وأحست مى بالعجز وهى لا تعرف ماذا تفعل .

الحى كله قد أضحى أطلالا لا يسمع منه سوى أنين وصراخ .. ولا يبصر فيه سوى الغبار والدخان والكل فى حاجة إلى إنقاذ ..

ووضعت الفوطة المبتلة على رأس خالتها .. التى ما فتئت تردد أسماء أبنائها :

ـــ أين عمار .. لماذا لا يحضر ؟..